CyberEco
مَعًا لِدَعْمِ السَّلامَةِ الرَّقْمِيَّة
Together to support digital safety

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

الأَلعَابُ الإِلِكترُونِيَّة

قصّة قَصيرَة

السِّنّ المُنَاسِبَة للقِصَّة

8 - 15 سنة

الأَلعَابُ الإِلِكترُونِيَّة

حقوق الملكيَّة الفِكْرِيَّة

العمل مَمْلُوك للوكالة الوطنيَّة للأمن السّيبرانيّ في دولة قطر، وكافَّة حقوق المِلكيَّة الفكريَّة مشمولة؛ حقّ المؤلِّف، وحقوق التَّأليف والنَّشر والطّباعة، كلها مكفولة للوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ في دولة قطر.

وجَمِيع مُحتويات هذه القِصَّة بما فيها الشِّعار، والشَّخصيَّات والرُّسوم، والإنفوجرافيك، هي إنتاج حَصْريّ وحقّ أصيلٌ للوكالة الوطنيَّة للأمن السيبراني في دولة قطر.. وعليه فجميع الحقوق محفوظة للوكالة، ولا يجوز إعادة نَشْر أيّ أجزاء من هذه الموادّ، أو الاقتباس منها، أو إعادة نَشْر القِصَّة، أو نَقْلها كليًّا أو جزئيًّا في أيّ شكلٍ وبأيّ وسيلة، سواءٌ بطرق إلكترونيَّة أو آليَّة، بما في ذلك التَّصوير الفوتوغرافيّ، أو التَّسجيل، أو استخدام أيّ نظام مِن نُظُم تخزين المعلومات واسترجاعها سواءٌ من الأنظمة الحاليَّة أو المُبْتَكَرَة في المستقبَل؛ إلَّا بعد الرُّجُوع إلى الوكالة، والحصول على إذن خطّيّ منها.

ومَن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمُساءَلة القانونيَّة.

ديسمبر 2023م
الدوحة، قطر

هذا المحتوى إنتاج فريق
إدَارة التَّميُّز السّيبرانيّ الوَطنيّ، الوكالة الوطنيَّة للأَمْن السّيبرانيّ.

للاستفسار عن المَبادَرة أو البرنامج؛ يمكن التَّواصُل عن طريق المواقع الإلكترونيَّة أو الأرقام الهاتفيَّة التَّالية:

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

https://www.ncsa.gov.qa/
cyberexcellence@ncsa.gov.qa
00974 404 663 78
00974 404 663 62

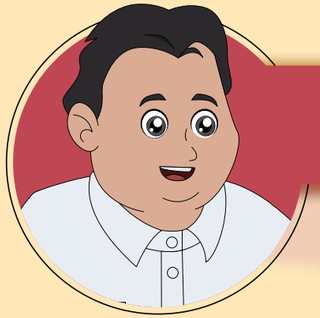

جَاسِم: طِفْل خَلُوق في المرحلة الابتدائيَّة, مَحْبُوب، ولَدَيْه حِسّ الفُكاهَة.

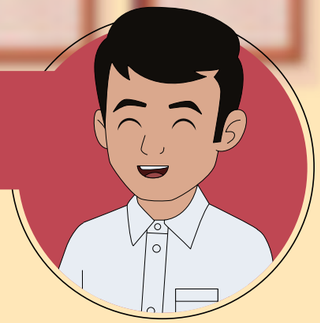

خَالِد: طِفْل قَوِيّ رَزِين, مُحِبّ لأصْدِقَائه وإِخْوَته, حريصٌ عَليهم.

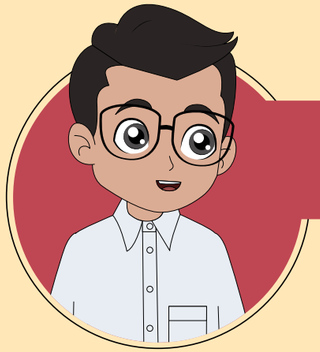

نَاصِر: طِفْل ذكيّ مَوْهُوب في المرحلة الابتدائيَّة, مُحِبٌّ للاسْتِطلاع وللحيوانات الأَليفَة.

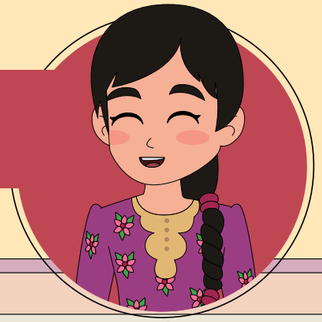

فَاطِمَة: أُخْت نَاصِر مُتَفَهِّمَة خَلُوقَة, حَرِيصَة على إِخْوَتها.

كَانَ خَالِد يَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدٍ فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ، وَيَسْتَمْتِعُ بِالطَّقْسِ الْجَمِيلِ، عِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْهُ جَاسِم، الَّذِي أَخَذَ اسْتِرَاحَةً مِنْ مُبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ الْحَمَاسِيَّةِ الَّتِي يَخُوضُهَا مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي الْمَلْعَبِ الصَّغِيرِ الْمُخَصَّصِ لِلَّعَبِ.

قَالَ جَاسِم:

- السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا خَالِد، كَيْفَ حَالُكَ؟
- وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاته.. الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَكَيْفَ حَالُكَ يَا جَاسِم؟
- الْحَمْدُ لِلَّهِ.. أُرِيدُ أَنْ أَطْمَئِنَّ مِنْكَ عَلَى حَالِ نَاصِر.

تَعَجَّبَ خَالِد مِنْ سُؤَالِ جَاسِم، وَقَالَ لَهُ:
- نَاصِر بِأَفْضَلِ حَالٍ، لِمَاذَا تَسْأَلُ؟!
- لِأَنَّنِي لَمْ أَرَهُ مُنْذُ بِدَايَةِ الْعُطْلَةِ، وَهُوَ لَا يُشَارِكُنَا اللَّعِبَ الْيَوْمَ، مَعَ أَنَّنِي اتَّصَلْتُ بِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَيُحَاوِلُ الْقُدُومَ.
ازْدَادَ تَعَجُّبُ خَالِد، وَقَالَ لِجَاسِم:
- لَا بُدَّ أَنْ هُنَاكَ مَا مَنَعَهُ مِنَ الْقُدُومِ، سَأَسْأَلُهُ الْيَوْمَ عَنِ السَّبَبِ، لَا تَقْلَقْ يَا جَاسِم.
- شُكْرًا يَا خَالِد.
8
9

عَادَ خَالِد إِلَى اَلْمَنْزِلِ، وَدَخَلَ مَعَ فَاطِمَة إِلَى غُرْفَةِ نَاصِر بَعْدَ أَنْ طَرَقَا الْبَابَ.

كَانَ نَاصِر جَالِسًا أَمَامَ شَاشَةِ الْحَاسُوبِ، وَيَبْدُو مُنْسَجِمًا جِدًّا مَعَ لُعْبَةٍ إِلِكْتِرُونِيَّةٍ حَمَاسِيَّةٍ.

قَالَ خَالِد:

- هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ يَا نَاصِر؟

قَالَ نَاصِرِ دُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ اللَّعِبِ:

- نَعَمْ.. أَنَا بِخَيْرِ حَالٍ.

قَالَتْ فَاطِمَة:

- لَا تَبْدُو كَذَلِكَ يَا نَاصِر، عَيْنَاكَ حَمْرَاوَانِ، وَتَبْدُو شَاحِبًا، وَلَمْ تَتَنَاوَلْ سِوَى الْقَلِيلِ مِنَ الطَّعَامِ هَذَا الْيَوْمَ.

تَابَعَ نَاصِر اللَّعِبَ وَهُوَ يَقُولُ:

- أَنَا بِخَيْرٍ يَا فَاطِمَة، لَا تَقْلَقِي، أَرْجُوكِ تَوَقَّفِي عَنِ الْكَلَامِ، لَا أُرِيدُ أَنْ أَخْسَرَ اللُّعْبَةَ.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَبْدَى خَالِد اسْتِيَاءَهُ، وَقَالَ لِنَاصِر:
- أَوْقِفْ هَذِهِ اللُّعْبَةَ الْآنَ يَا نَاصِر، نَحْنُ نَتَحَدَّثُ مَعَكَ، وَمِنَ الْأَوْلَى بِالِاحْتِرَامِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا فِيمَا نُحَدِّثُكَ.
شَعَرَ نَاصِر بِالْخَجَلِ، أَوْقَفَ اللُّعْبَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مُثَبَّتَةً عَلَى الشَّاشَةِ، وَنَظَرَ إِلَى شَقِيقَيْهِ، وَقَالَ:
- أَنَا آسِفٌ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ.. مَاذَا تُرِيدَانِ؟
١٤
١٥

قال خالد:

- رَأَيْتُ صَدِيقَكَ جَاسِم فِي الْمَلْعَبِ، كانَ قَدِ انْتَظَرَكَ لِكَيْ تُشَارِكَهُ لُعْبَةَ كُرَةِ الْقَدَمِ، فَلِمَاذَا لَمْ تَحْضُرْ؟

أجاب ناصر:

- لَمْ أَشْعُرْ بِرَغْبَةٍ فِي لَعِبِ كُرَةِ الْقَدَمِ، كُنْت أُجَرِّبُ هذه اللُعْبَةَ الإِلِكْتِرُونِيَّةَ الجَدِيدَةَ التي حَمَّلْتُهَا مِنَ الْإِنْتَرْنِتِ يَوْمَ أَمْسِ. لَقَدْ قَضَيْتُ وَقْتًا مُمْتِعًا مَعَ حَاسُوبِي.

قالتْ فَاطِمَة لَائِمَةً:

- أَنْتَ تَقْضِي وَقْتًا طَوِيلًا مَعَ أَجْهِزَتِكَ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ يَا نَاصِر، وَهَذَا قَدْ يَضُرُّ بِصِحَّتِكَ.

- وَكَيْفَ سَيَضُرُّ بِصِحَّتِي؟ أَنَا لَا أَبْذُلُ أَيَّ جُهْدٍ.

قال خالد:

- كَلَامُ فَاطِمَةَ صَحِيحٌ يَا نَاصِر، فَقَضَاءُ وَقْتٍ طَوِيلٍ مَعَ الْأَجْهِزَةِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ قَدْ يُسَبِّبُ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ الصِّحِّيَّةِ.

سأل ناصر بفُضُولٍ:

- مِثْلَ مَاذَا؟!

أجاب خالد:

- مِثْلَ ضَعْفِ النَّظَرِ؛ بِسَبَبِ كَثْرَةِ التَّحْدِيقِ بِالشَّاشَةِ وَإِجْهَادِ الْعَيْنَيْنِ. انْظُرْ إِلَى عَيْنَيْكَ الحَمْرَاوَيْنِ الآنَ.

قالت فاطمة:

- وَمِثْلَ آلَامِ الظَّهْرِ وَتَقَوُّسِ الْعَمُودِ الْفِقْرِيِّ بِسَبَبِ الْجُلُوسِ غَيْرِ الصِّحِّيِّ عَلَى طَاوِلَةِ الْحَاسُوبِ. إِضَافَةً إِلَى آلَامِ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ؛ بِسَبَبِ كَثْرَةِ اسْتِخْدَامِهِمَا بِالنَّقْرِ عَلَى لَوْحَةِ المَفَاتِيحِ. كُلُّ هَذِهِ الْمَتَاعِبِ بِسَبَبِ الْأَجْهِزَةِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ. ولَوْ لَعِبْتَ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ أَصْدِقَائِكَ لَكَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ لِصِحَّتِكَ.

وقال خالد:

- عَلَيْكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ، وَتَلْعَبَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ، وَتُشَارِكَهُمْ أَنْشِطَتَهُمْ الْمُخْتَلِفَةَ؛ لِكَيْ تُحَافِظَ عَلَى صِحَّتِكَ يا ناصر.

قالت فاطمة:

- عَلَيْكَ أَنْ تَخْرُجَ لِكَيْ تُحَافِظَ على صِحَّتِكَ الْجَسَدِيَّةِ والنَّفْسِيَّةِ علَى حدٍّ سَوَاءٍ؛ فقَضَاءُ وَقْتٍ طَوِيلٍ مَعَ الْأَجْهِزَةِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ يُسَبِّبُ عُزْلَةً اجْتِمَاعِيَّةً وَمُشْكِلَاتٍ نَفْسِيَّةً، مِثْلَ الْقَلَقِ وَالتَّوَتُّرِ وَالسُّلُوكِ الْعُدْوَانِيِّ.

قال ناصر بحِدَّةٍ:

- لَكِنَّنِي لَسْتُ كَذَلِكَ.. أنَا لَا أُعَانِي أيَّ تَوَتُّرٍ وَلَا أَتَّبِعُ أَيَّ سُلُوكٍ عُدْوَانِيٍّ.

قالتْ فاطمة مُطَمْئِنَةً أخَاهَا:

- أَعْرِفُ يَا نَاصِر.. فَأَنْتَ لَمْ تَصِلْ لِهَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، مَا زِلْتَ تُحَافِظُ عَلَى صِحَّتِكَ الْبَدَنِيَّةِ وَتَوَازُنِكَ الِاجْتِمَاعِيِّ، لَكِنَّنِي أُنَبِّهُكَ مِنْ أَجْلِ الْمُسْتَقْبَلِ.

قال خالد:

- لَقَدْ ازْدَادَتِ الْعُزْلَةُ الِاجْتِمَاعِيَّةُ بَعْدَ قَضَاءِ النَّاسِ أَوْقَاتًا طَوِيلَةً مَعَ هَوَاتِفِهِمْ الْمَحْمُولَةِ وَحَوَاسِيبِهِمْ.أَحْيَانًا نَرَى مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَصْدِقَاءِ يَجْلِسُونَ مَعًا كَالْغُرَبَاءِ، لَا يَتَحَدَّثُونَ مَعَ بَعْضِهِمْ، وَإِنَّمَا يُحَدِّقُ كُلٌّ مِنْهُمْ بِهَاتِفِهِ الْمَحْمُولِ وَكَأَنَّهُ صَدِيقُهُ الْوَحِيدُ. وهذَا تَسبَّبَ فِي مُعَانَاةِ الْمُجْتَمَعِ مِنْ ضَعْفِ العَلاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ بينَ أفْرَادِهِ، ومِنَ ابْتِعَادِ النَّاسِ عنْ بَعْضِهِمْ، وهُوَ أَمْرٌ سَلْبِيٌّ للغَايَةِ.

وأضَافَ خَالِد:

- لذَلِكَ يا ناصر عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِيَ عَلَاقَاتِنَا الاجتماعيَّة، وَأَنْ نُوَزِّعَ وَقْتَنَا بِشَكْلٍ صَحِيحٍ وَجَيِّدٍ; وَقْتٌ لِلدِّرَاسَةِ، وَوَقْتٌ لِلْمَرَحِ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ، وَوَقْتٌ لِلْأَجْهِزَةِ الْإِلِكْتِرُونِيَّةِ. هَكَذَا نَبْقَى آمِنِينَ، ويَبْقَى مُجْتَمَعُنَا في خَيْرِ حالٍ.

حَكَّ نَاصِر رَأْسَهُ مِنَ الْخَلْفِ، كَمَا يَفْعَلُ دَائِمًا عِنْدَمَا يَشْعُرُ بِتَأْنِيبِ الضَّمِيرِ، وَقَالَ:

- لَقَدْ أَقْنَعَنِي كَلَامُكُمَا، سَوْفَ أَتَّصِلُ اَلْآنَ بِجَاسِم، وَأُخْبِرُهُ أَنَّنِي سَأُشَارِكُهُمْ اللَّعِبَ يَوْمَ غَدٍ، فَأَنَا كَمَا تَعْلَمَانِ مُهَاجِمٌ قَوِيٌّ، وَدَائِماً أُسَجِّلُ الْأَهْدَافَ فِي مَرْمَى الْخَصْمِ، لِذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ جَاسِم الِاسْتِغْنَاءَ عَنِّي كَلَاعِبٍ فِي الْفَرِيقِ.

ضَحِكَتْ فَاطِمَة وَقَالَتْ:

- وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ الِاسْتِغْنَاءَ عَنْكَ لِسَبَبٍ آخَرَ.. فَأَنْتَ صَدِيقُهُ الْمُفَضَّلُ، لَا تَنْسَ كَمْ لَدَيْكُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ.

فَكَّرَ نَاصِر قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ:

- صَحِيحٌ يَا فَاطِمَة، فَكِلَانَا نُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ، وَالطَّائِرَاتِ، وَالسَّيَّارَاتِ، وَالْأَلْعَابَ الْإِلِكْتِرُونِيَّةَ.. لِذَلِكَ سَنَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ يَوْمَ غَدٍ، وَسَنَتَشَارَكُ اللُّعْبَةَ اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةَ بَعْدَ غَدٍ.

قَالَ خَالِد:

- هَذَا تَنْظِيمٌ جَيِّدٌ لِلْوَقْتِ يَا نَاصِر.. أَحْسَنْتَ.

بَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كَانَ خَالِد وَفَاطِمَة يَسْتَعِدَّانِ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْغُرْفَةِ، دَخَلَ مُحَمَّد الَّذِي اسْتَيْقَظَ لِلتَّوِّ مِنَ النَّوْمِ، حَدَّقَ إِلَى الْحَاسُوبِ وَهَتَفَ بِفَرَح:
-لُعْبَةٌ إِلِكْتِرُونِيَّةٌ جَدِيدَةٌ.. نَاصِر.. أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكَ.
-وَقَفَ خَالِد وَفَاطِمَة عِنْدَ الْبَابِ يَنْظُرَانِ إِلَى نَاصِر؛ لِيَعْرِفَا مَاذَا سَيَفْعَلُ، فَوَجَدَاهُ يُغْلِقُ شَاشَةَ الْحَاسُوبِ.
وَيَقُولُ لِمُحَمَّد:
- مَا رَأْيُكَ أَنْ نَلْعَبَ فِي الْخَارِجِ قَلِيلًا قَبْلَ ذَلِكَ، دَعْنَا نَتَمَرَّنْ، فَأَنَا لَدَيَّ مُبَارَاةٌ مُهِمَّةٌ فِي الْغَدِ.
32
33

الأَلعَابُ الإِلِكترُونِيَّة

الوكالة الوطنية للأمن السيبراني
National Cyber Security Agency

قضاء وقتٍ طويلٍ مَع الأجهزة الإلكترونيَّة، يَضُرّ بالصِّحَّة الجَسديَّة والنَّفسيَّة، والأطفال بمرحلة النُّمُوّ بحاجةٍ ماسَّةٍ للتَّواصُل مع الآخرين ومُمارَسَة الأَنْشِطَة مع الأصدقاء، فلا بُدَّ مِن ترشيد استخدام الأجهزة الإلكترونيَّة, وقَضاء وقتٍ أطول مع الأهل والأصدقاء.